mroftalp htehaB ni knil muideM

363-مدارج السالكين-تابع منزلة التذكر - الدرجة الثالثة | اليقين في الوعد والوعيد في القران والسنة

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:58

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:52

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل - 00:02:17

ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:37

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وانه لسؤال حري ان نتوقف معه - 00:02:55

كيف حال قلبك مع الله؟ الله جل جلاله خلقك ويريد قلبك قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا ينظر الى اجسامكم - 00:03:21

ولكن ينزر الى قلوبكم والى اعمالكم قلبك اين هو؟ واين قلبك من الله؟ كم يشغل الله عز وجل مساحة من قلبك هذا هو هذا هو السؤال ما هي مساحة ما هو شغل الله على خريطة اهتماماتك - 00:03:39

اللهم اهد قلوبنا. امين. اللهم اصلح قلوبنا اللهم احيي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم اشغل قلوبنا بذكرك. امين. اللهم اجعل ذكرك دواء قلوبنا. امين. وشفاء قلوبنا. امين. وهداية - 00:04:18

قلوبنا وطمأنة قلوبنا اللهم انا نسألك ان تشغلنا بذكرك. اشغلنا يا رب بك عمن سواك. امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتابي مدارج السالكين ونحن ها هنا في منزلة التذكر - 00:04:47

اللهم ذكرنا بك فلا ننساك. امين وقلنا ان ابنية التذكر سلاسة وتأمل كلمة ابنية هذا كلام الامام الهروي رحمه الله يقول ابنية التذكر سلاسة لازم تبني للزكر في قلبك بيتا - 00:05:15

لابد ان تبني للذكر في قلبك بيتا. ابنية التذكر ثلاثة اولها الانتفاع بالعظة والساني استبصار العبرة والثالث الظفر بثمرة الفكرة وذكرنا ان الانتفاع بالعظة لا يحصل الا بعد حصول ثلاثة اشياء - 00:05:44

يقول الامام الهروي رحمه الله تعالى. يقول الامام الهروي رحمه الله تعالى وانما ينتفع بالعظة بعد حصول ثلاثة اشياء المقصود مش مجرد الموعظة المقصود الانتفاع بها ان تنتفع بها وعشان كده دايما اقول لكم اخوتي في الله احبتي في الله الذين يتابعون مدارج السالكين لان مدارج السالكين تحتاج الى متابعة - 00:06:16

مدارج تدرج عليها درجة درجة. تصعد فيها درجة درجة. فلابد من متابعة حسيسة. وقلنا ان كمدارج السالكين باب العمل انك هذا ليس كلاما تعجب به وترضى به وتنتشي به وتسعد به في وقته وتتأسر انما - 00:06:47

ده كلام للعمل للعمل لتعمل به. وهذا العمل يتنامى ويتصاعد كما قال رسول الله صلى الله ولا في الحديث القدسي. قال الله جل جلاله في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - 00:07:11

لا يزال يعني يستمر الانتفاع بالعظة له ثلاثة شروط. اولا شدة الافتقار اليها صليت على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم. الانتفاع بالعظة له ثلاثة شروط. اولا شدة الافتقار اليها انما تنفع العظة حين اشعر انني مفتقر الى موعظة بشدة - 00:07:31

بشدة وقد نبهت مرارا وتكرارا وكثيرا وطويلا على ان مراقبة الله لحاجة قلبك تستجلب عطاياه وهداياه ومنحه ومواهبه حين ينظر الله الى قلبك فيرى تحرك قلبك بمعرفة الحق يرسل لك اشارة الطريق من هنا - 00:08:06

يرسل لك ارشادا تنبيها واضحة وضربنا على ذلك الامثلة بالغلام الذي كان يتلقى الكفر عن الساحر ويتلقى الايمان عن الراهب. فلما رأى الله وتحرك قلبه الى الحق ارسله الدابة. فلما رأى الدابة قال اليوم اعلم - 00:08:43

كلمة اليوم اعلم دليل على انه كان مشتهي ان يعرف يتمنى ان يعرف اه متحرك لمعرفة اين الحق؟ وما الطريق؟ فدله الله عليه بان ارسل لهم لما كان الثلاثة في الغار يتحرقون لمعرفة ماذا يفعلون للخروج من هذا المأزق - 00:09:09

فتوسلوا بصالح اعمالهم. اول واحد توسل حصل ايه انفتحت الصخرة شيئا يسيرا غير انهم لا يستطيعون الخروج. ما الفائدة من هذا التحرك الصغير؟ اشارة استمروا وانا افتح اكتر وهكذا اذا رأى الله تحرق قلبك الى الموعظة - 00:09:33

هداك لموطن سماعها والهم من يسمعك ومن يدلك ويوفقه ان يدلك على مرادك فتحرك قلبك للموعظة يستجلبها سم ينفعك بها. اللهم انفعنا بما علمتنا. امين. وعلمنا ما ينفعنا. امين. وزدنا علما. امين - 00:09:56

شدة الافتقار اليها اتنين العمى عن عيب الواعظ انك انت مين اللي بيقول بقى دي مش مشكلتك مين اللي بلغك بقى ؟ دي مش مشكلتك مين اللي عرفك بقى دي مش مشكلتك خالص. وجهة نزرك الى الموعظة - 00:10:23

مش الى القائل ولا الى الناقل وجهة الموعظة الى قلبك مش الى عينك ولا الى سمعك ولا الى فكرك الى قلبك ليحصل التأسر في العمل العمى عن عيب الواعظ وكما زكرنا ان احد السلف - 00:10:52

كان اذا ذهب الى مجلس العلم يتصدق بصدقة ويقول اللهم استر عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه مني هذه العمى عن عيب الواعظ والسالسة التي نحن عليها مقيمون ومعها واقفون ومعها سائرون - 00:11:17

اليقين في الوعد والوعيد. ما الموعظة الا وعدا ووعيدا وهذا سر المواعظ قال الله عز وجل وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنزرين هو ده الورم مباشرين الوقت ومنزرين الوعيد القرآن مليء بالمواعظ - 00:11:47

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان دائم وعظ اصحابه وتذكيرهم لزلك نقول ان هذه ارسل الله الرسل وانزل الله الكتب بالوعد والوعيد مبشرين ومنذرين - 00:12:24

قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل قال الله عز وجل وكذلك انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدسوا لهم ذكرى او يحدثوا لهم ذكرا - 00:12:51

هذه منزلة التزكر الوعد والوعيد من حكمة الله فيه اولا اقامة الحجة اقامة الحجة. انت جيت وسمعت وعرفت هدية الله عز وجل يقيم عليك حجة عدله فيعاقبك ان لم تعمل بهذه الموعزة - 00:13:21

قال الله عز وجل لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقال الله عز وجل في الاية التي مرت معنا رسلا مبشرين ومنذرين بالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وكان الله عزيزا حكيما - 00:13:55

لكن الوعد والوعيد كونك تسمعه تسمع وعدا فتفرح به وتسمع وعيدا فتفاجئ به وتمر الامور عليه تسمع من هنا وتفوت من هنا وتسمع وقبل ما تقوم من المجلس تنسى يبقى ما عملناش حاجة - 00:14:20

المطلب اليقين لابد للانسان من علم يستعمله ويقين يحمله العلم يستعملك يعني تعمل به يخليك تعمل العلم اما اليقين فهو الحامل الذي يحملك تسير به تنطلق به يخفف عليك سهولة العمل بالعلم. العلم يستعملك - 00:14:49

واليقين يحملك. يشيلك. يمشيك. ما بتكلمش بقى عن اليقين في الوعد والوعيد. لأ. ما هو اليقين قال الله عز وجل كلا لو تعلمون علم اليقين لترون لو تعلمون علم اليقين لايه - 00:15:26

لترون الجحيم سم لترونها عين اليقين سم لتسألن يومئذ عن النعيم قال ابو عبدالله الانطاكي ان اقل اليقين اذا وصل الى القلب يملأ القلب نورا وينفي عنه كل ريب ويمتلئ القلب به شكرا - 00:15:46

ويمتلئ ويمتلئ القلب به من الله خوفا تاني طب صل. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان اقل اليقين ايه ده هو اليقين بيقل ويكتر بيزيد وينقص ؟ ايوة - 00:16:13

ايوة سيدنا ابراهيم لما قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن؟ قال بلى بلى لكنه يريد العيان؟ بلى انا مؤمن. بلى انا موقن تماما لكن ليس الخبر - 00:16:40

في المعاينة اليقين ها يزيد وينقص بمذهب اهل السنة ان اليقين يزيد وينقص ان ان اليقين يكسر ويقل واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. ان - 00:17:06

اليك وجاعلوه من المرسلين ثم قال الله عز وجل واصبح فؤاد ام موسى فارغا اليقين يقل الى ادنى درجة ويعلو الى اقصى درجة يعلو الى ان يحمل على ارتكاب الاهوال - 00:17:31

ويقيل حتى الخوف على اليقين فاقل درجة من درجات اليقين توصل القلب ان اقل اليقين اذا وصل الى القلب يملأ القلب نورا اللهم نور قلوبنا اللهم احي قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا - 00:17:53

اللهم طهر قلوبنا يملأ القلب نورا يا جماعة في فرق بين واحد حاسس. وانا قلت لك قبل كده مش انت. انا قلت اه انت انا قلت لك انت قبل كده. قلت لك - 00:18:17

ان في فرق بين احلم اعتقد وفرق بين اوقن وفرق بين وحس الاحساس نعمة احساس نعمة للناس اللي بتحس في فرق ان انا اعلم ان الله يراني. انا عارف وبين اني اعتقد عقيدة - 00:18:35

ان الله يراني وبين اني اوقن ان الله يراني وبين ان حاسس عارف كلمة حاسس دي حاسس ان ربنا شايفني حاسس ان ربنا قريب مني حاسس ان ربنا سامعني حاسس - 00:19:14

ان ربنا معي قال له ايه لما كانوا في الغار لوحديهم والرعب الخوف على النبي صلى الله عليه وسلم يملأ قلب ابي بكر قال له ايه لا تحزن ها ان الله معنا. فانزل الله سكينته. هي دي حاسس - 00:20:07

حاسس فانزل الله سكينته يبقى ازا وصل اقل اليقين الى القلب ملأ القلب نور في فرق بين واحد حاسس النبوة زلمة حاسس ان جواه ضلمة بالكآبة اللي احيانا كتير من الناس - 00:20:36

مشكلة كبيرة جدا اللي بيقولوا عنده اكتئاب اللهم عاف كل مبتلى مسلم اللهم اشف كل مريض مسلم اللهم اجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا اللي حاسس ان جواه زلمة وكتير قلنا عليها وبكررها دايما ان تسألوا ما لك - 00:21:10

قل لي متضايق محمود عطاء يا اخي مش طايق نفسي ما حدش يقول لي ما لك؟ طب ايه اللي مزعلك صحتك مش صحتي تمام فلوس يقول لك مش عايز الا فلوس. مش ده الموضوع. امال ايه الموضوع - 00:21:34

مش عارف مش عارف هي دي ان جواه زلمة اللهم عافهم ولا تبتلينا يا رب ان حاسس ان جواه زلمة واحنا هنقول حلها ببساطة

بالنسبة لنا. لكن بالنسبة للي احنا بنكلمه - 00:21:56
يقول لي الامر مش بالبساطة اللي انت متخيلها دي. انت انت مش عارف اللي جواي؟ انت مش عارف انا في ايه طب قل لي انت في ايه؟ يقول لي انا نفسي مش عارف في ايه - 00:22:20
هي دي مشكلته بقى ان جواه ظلمة وهذه الزلمة لا يقدر على محوها الا الله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. علاجات قال لي احدهم اللهم عافه - 00:22:32
واشفه واشف كل مريض مسلم يا رب انا بستنى الليل يدخل عشان اخد برشامة وانام الحل الوحيد ان انا انام ليه ؟ ما فيش حل الحل فين عند ربنا وتقول له الجأ ما انا لاجئ لربنا اهو - 00:22:55
ما انا باقول امال انا جايبك ليه! ما انا جايبك عشان انا لاجئ الى ربنا. خلاص لا دكاترة ولا برشام ولا ادوية ولا ولا ولا انا باقول يا رب اهو - 00:23:14
لكن الله جل جلاله انا اسف ان انا اقول الجملة دي. يا رب اغفر لي وسامحني وتب علي واعف عني. لو انا اخطأت انا تائب وراجع عن هذا الكلام. ربنا مش ما ينفعش تحطه على الرف. وقت ما انت عايزه تجيبه وقت ما تسيبه - 00:23:24
وتسيبه فشيء يبقى التعامل مع ربنا كده على مزاجي وقت ما انا عايزه اهلا وسهلا وانا مش مستغني استغنى ربنا عزيز لا يغالب. غني لا يحتاج الى احد. وقت ما تحتاجه وتقول يا رب آآ بايه - 00:23:42
بايه يا رب؟ الشاهد ان انا بحبكم في الله خايف عليك وقلقان عليك ورغبتي ان انا انقزك فبقول لك تعال لربنا من بدري تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:24:05
قرب لربنا وكل ما تقرب النور ده جواك بيكبر ويكتر ويتوهج ويتأجج اقل اليقين لما يوصل القلب يملأ القلب نورا وينفي عنه كل ريب ما يبقى فيه يقين يبقى ما فيش - 00:24:42
ما فيش شك ما فيش صايم انا على يقين ان ان الشافي هو الله اللهم انت الشافي لا شافي الا انت. ولا شفاء الا شفاؤك. اشفني شفاء لا يغادر سقما. واشف كل - 00:25:09
كل مريض مسلم يا حي يا قيوم هي دي لما يبقى ده جواك ان الشافي هو الله وان الشفاء شفاء الله. اليقين يمتلئ القلب به نورا ويطهر القلب من كل ريب - 00:25:27
ويمتلئ القلب به شكرا وامتنانا لان القلب لما اقل يقيني يوصل له يحس انه في نعمة عظيمة جدا عارف احلى اجمل اعلى اكمل اعظم نعمة الانسان يحس بها ان يكتفي بالله - 00:25:51
بس عارف يكتفي بالله يعني ايه ان ربنا جل ان هو يحب ربنا جل جلاله ويكتفي بالله حبيبه وانه يتوكل على الله وكفى بالله وكيلا انه يفرح بالله وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا - 00:26:24
مكتفي بالله ان الله قرة عينه. قلنا له قلتها لكم قبل كده ان الرضا تلات درجات. الرضا عن الله وده توحيد الربوبية ان ترضى بالله مقسما للارزاق الرضا عن الله التانية. الرضا لله وهي ان تستوي عندك الحالات - 00:26:53
لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. اعلى درجة الرضا بالله. ان يكون الله قرة عينه. فلا يبالي اعطي او ربنا ادى له ربنا خد منه. ربنا احياه. ربنا اماته. ربنا امراضه. ربنا اصحه. ربنا آآ وهبه ربنا سلب منه - 00:27:13
هو لا يبالي هو راضي بربنا. مكتفي بربنا. هو مش عايز. عايز ايه؟ ماذا تريد؟ يقول قلت اريد الا اريد انا اريد الله هي دي قضية ان يمتلئ القلب به شكرا - 00:27:40
ويمتلئ القلب من الله خوفا قلت لكم قبل كده اخويا محمود الله يرحمه رحمة واسعة اللهم ارحمه رحمة واسعة وارحم كل ميت مسلم. يا رب ارحم والدينا وامواتنا واموات المسلمين وعلمائنا ومشايخنا - 00:28:04
واجعل قبورهم روضة من رياض الجنة اخويا محمود كان اول ما التزم مشي في سكة الدين ورحنا مع بعض مكة عمرة فقال لي ايه؟ قال الجملة دي ما بسهاش ابدا. قال لي انا حاسس - 00:28:25

جوايا بحاجة حلوة اوي قوي وخايف لتروح مني هي دي ان يمتلئ القلب شكرا ويمتلئ القلب خوفا ان انا مليان نور وكله خوفي مش لا النور ده يروح النور ده يقل - 00:28:41

وقال احدهم قال احد السلف رضوان الله عليهم اجمعين. المؤمن لابد له من علم يبصره ويهديه وهمة تسيره وترقيه ويقين يثبته وينجيه المؤمن لابد له من علم يبصره ويهديه وهمة - 00:29:12

تسيره وترقيه ويقين يثبته وينجيه. لازم لك علم تمشي به علم يستعمله يبصرك يعرفك الحق يعرفك الصواب. ويعرفك ايه المطلوب منك ويهديك تهتدي به وهمة لازم همة يخليك تعمل بهذا العلم - 00:29:41

تسيره وترقيه يترقى ويمشي ويطلع في مراتب ودرجات ويقين يثبته الثبات بهذا اليقين لما شرحنا في البداية انواع القلوب او آآ القلب ومكوناته الصدر القلب الفؤاد اللب قلنا اذا دخل العلم الى الصدر ينشرح به الصدر. الى القلب يطمئن به القلب. الى الفؤاد - 00:30:05

محل اليقين بقى الفؤاد يسبت به الفؤاد. كذلك لنثبت به فؤادك فؤاد ده محل اليقين محل التسبيت يثبته وينجيه طيب اهل اليقين لهم علامات دليل على ان الواحد يبقى عنده يقين - 00:30:42

قالوا سلاسة من اعلام اليقين علامة الانسان ان هو موقن من الموقنين واحد قلة مخالطة الناس في العشرة ازا رأيت نفسك تأنس بالخلق وتستوحش من الخلوة فاعلم انك لا تصلح لله - 00:31:11

ازا لقيت نفسك بتحب الهيصة والمولد والدوشة والكسرة والكلام الكتير والقعدات الحلوة ازا لقيت نفسك آآ بتستوحش لما تبقى لوحدك وتتخنق لما تبقى لوحدك. وآآ تخاف لما تبقى لوحدك يبقى ما تنفعش لربنا - 00:31:49

مش بتاع ربنا انت قلة مخالطة الناس في العشرة اتنين ترك المدح لهم في العطية والتنزه عن ذمهم عند المنع. لما تعرف ان الله هو المعطي المانع يبقى لا بتشكر حد - 00:32:15

اه انت اقصد تمتن لحد تشعر بالمنة من حد ولا بتضايق وتزعل من حد قال له ايه؟ جئناك في حاجة رفعناها الى الله قبلك فان قضيتها كنت مأجورا مشكورا وان لم تقضها كنت مأجورا معذورا - 00:32:34

قال له انا جاي بطلب منك حاجة لو قضيتها شكرا كتر خيرك وان ما قضتهاش انت معزور لان انا رفعتها لربنا مش لك هو ده اهل اليقين. عارف ان ده لا بيدي - 00:33:03

ولا بيمنع ده المعطي المانع هو. الله الله هو اللي بيعطي وهو اللي بيمنع سبحانه وتعالى. عشان كده ابن القيم لما قال في منزلة الخلق كلمتين جمال قوي. قال عشان يحسن خلقك ايه - 00:33:20

قل ان تعرف الناس انهم مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم انك تعرف ان الناس دول ايه مش ارباب دول ايه ؟ مربوبون دول عبيد مقهورون هو مقهور لربنا. القاهر القهار مربوطون باقدارهم ما بيتصرفش الا بقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر. فلا - 00:33:37

في ايدي وانا عالي في ايدي وانا عنيا في ايدي ولا ايدي في ايدي ده ربنا جل جلاله هو اللي بيخلي الواحد يحبه ويكره الواحد يقبل وينصرف ان الواحد يقرب ويبعد. ان واحد يعطي ويمتنع - 00:34:12

بارزاق واقدار مش انا فما تنشغلش بالبشر انشغل بالملك الذي يحول القلوب ويحول بين القلوب جل جلاله سبحانه وتعالى قال ايه؟ ان تعلم ان هؤلاء الخلق مربوبون مقهورون مربوطون باقدارهم - 00:34:32

فتستفيد بهذه المعرفة سلاسة اشياء امن الخلق منك حتى الكلب ونجاة الخلق بك حتى العدو ومحبة الخلق لك في الله صلى الله عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لما تعرف - 00:34:56

ان الناس دول ما حدش في ايده حاجة ده كله مربوب مكحوش الله عز وجل هو الذي يوجهه ساعتها امن الناس منك قال له ايه ؟ لان بسطت الي يدك لتقتلني - 00:35:20

ما انا بباسطي يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين امن الخلق منك قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم والله لا

يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن - 00:35:39
من لم يأمن جاره بوائقه لو انا بقفل عربيتي عشان انا خايف لا تسرقها انت يبقى نشكك في ايمانك لو انا باشد الستارة واقفل الشباك عشان انا خايف لا تبص على مراتي او على بنتي - 00:35:58
يبقى شاكك في ايمانك من لا يأمن جاره بوائقه اخطاءه اخطاء لزلك امن الخلق منك دايما المؤمن اللي بيخاف من ربنا الناس ما تخافش من زلمه ما تخافش من اداءك. ما باقولش ما تخافش منه. لأ - 00:36:24
في ناس كده تخاف منها وتهبها. لكن ما تخافش انه يظلمك ما تخافش انه يأزيك ما تخافش انه ياكل حقك. ما تخافش لأه يقولوا له فلان هيأزيك يقول لا لا لأ. انا متأكد انه مش هيأزيني. ليه؟ انا عارف انه بيخاف من ربنا - 00:36:55
عشان كده قال له ايه لان بسطت الي ده اسمه مزهب ابن ادم الاول فان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بواسطي يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين - 00:37:14
علامات اهل اليقين واحد تعلق القلب بالله في كل شيء وقطع تعلق القلب بالاسباب اتنين الرجوع الى الله في كل امر وعدم التردد او الانفصال تلاتة الاستعانة بالله في كل حال - 00:37:30
مع عدم الاغترار بالنفس والمال ثلاثة من اعلام اليقين ازاي يشوف واحد اعرف ان ده عنده يقين او ازاي انت تعرف نفسك ما لكش دعوة بالناس ازاي تعرف انت نفسك انك انت من اهل اليقين في الله - 00:38:04
واحد تعلق القلب بالله في كل شيء وقطع تعلق القلب بالاسباب صليت على الرسول؟ زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اوعى تزهق من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه واله وسلم. طب كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. ثلاثة من اعلام اليقين - 00:38:30
تعلق القلب بالله في كل شيء وقطع تعلق القلب بالاسباب موضوع يا جماعة مباشرة الاسباب غير تعلق القلب بها بمعنى ان انا لما امرض الرسول قال ايه؟ تداووا عباد الله - 00:38:56
خد الادوية ولكن تداووا عباد الله ولكن تعتقد ان مش الدواء اللي بيشفي ولا الدكتور اللي بيشفي الشافي هو الله لازم تبقى فاهم كده ان الشافي المعافي هو الله الدكتور ده سبب - 00:39:16
والعلاج دي اسباب عايز اقول لك حاجة انك انت لما تروح الشغل عشان ربنا يرزقك مالا انت خارج تطلب ده السبب سبب من اسباب طلب الرزق. الدكان اللي انت فاتحه او العربية اللي انت بتشتغل عليها او الشركة اللي انت شغال فيها كل دي اسمها اسباب - 00:39:42
اسباب فقط اه لكن الرزاق هو الله قال سبحانه وتعالى هو الذي جعل لكم الارض جلولا فامشوا في مناكبها. وكلوا من رزقه. لذلك قطع تعلق القلب بالاسباب بقوله وفي السماء رزقكم. رزقكم - 00:40:06
انت بتمشي في الارض ورزقك؟ في السما. سلاسة من اعلام اليقين تعلق القلب بالله في كل شيء. وقطع تعلق القلب بالاسباب. اتنين الرجوع الى الله في كل امر وعدم التردد او الانفصال. تلاتة الاستعانة بالله في كل حال مع عدم الاغترار بالنفس او المال - 00:40:28
اه نرجع تاني. تعلق القلب بالله وقطع تعلق القلب بالاسباب انا اباشر الاسباب بجسمي بايديا برجليا بدماغي بلساني لكن قلبي فوق واتكلمنا قبل كده عن موضوع ازاي تطلب الرزق من الارض وربنا بيقول ورزقه وفي السماء رزق الله رزقكم طب صل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:56
قلنا قبل كده ان انت لما تيجي تصرف حاجة من المخزى الارض دي مخزن قال سبحانه وتعالى وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. الارض فيها اخواتها ربنا جعل الكود في الارض - 00:41:34
الارض دي المخزن اللي فيه القوت. لكن امين المخزن ما يقدرش يطلع حاجة من المخزن الا لما يجي له اذن صرف من فوق اما تجي له الاوامر من فوق عشان كده قال سبحانه وتعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم - 00:41:56
يبقى رزقك مش في الارض الصراف مش هيقدر يصرف لك حاجة الا اذا جه الاذن من السما فليتعلق قلبك برب السماء يبقى اللي

عنده يقين مش مشغول بالمرض ولا ولا بالدكتور - 00:42:23
هو مشغول بالله اياك ان تنشغل بالنعمة عن المنعم او ان تنشغل بالبلاء عن المبتلي بعض الناس لما يبتلى مشغول بالبلاء طول الوقت وناسي يقول يا رب مع انه لن يشفيه الا الله - 00:42:44
يبقى ارواح التعلق القلب بالله في كل شيء وقطع تعلق القلب بالاسباب عشان كده زي ما قلت لك لما يبقى انا عارف ان فلان ده سبب هيجيب لي حاجة مش هازعل منه لو ما جابش - 00:43:08
لان ربنا ما قدرش تلاتة اتنين الرجوع الى الله في كل امر وعدم التردد او الانفصال يعني ايه الانفصال الرجوع الى الله في كل امر ابن القيم بيقول ايه رحمه الله في طريق الهجرتين - 00:43:25
ومحك هذا الحال ان يكون الله هو اول ما يهجم على قلبك عندما تحتاج يبقى اتزنقت ومحتاج فلوس سلف استلف البنك يا شيخ اجيب قرض واللي اول ما يهجم على بالي اه فلان هيسلفني - 00:43:54
ولا اول ما يهجم على بالي اه هبيع كزا واتصرف في كذا ايه اول ما يهجم على بالك لما تمرض لما تتعب لما حد يأزيك لما تخاف من حاجة ايه اول ما يهجأ ازا كنت عندك يقين - 00:44:30
فلن يهجم على ذلك الا الله كتير قلناها دي التلاتة اللي نزلت تعليم صخرة سدد باب الغار قالوا لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله ساعتها فرج عنه الهمهم انهم يتوسلوا - 00:44:54
بقول لك لو مراتك دلوقتي اتصلت بك وقالت لك الولد سخن اعمل ايه اول حاجة تقولها لها ايه ادي له وديه للدكتور اتصلي بالدكتورة آآ كلمي اختي تيجي لك امي تجي لك يا اخويا يجي لك طب لخمس دقايق وانا جاي لك اصبري شوية اعمليه وكمدات على ما اجي ولا اول حاجة يا رب - 00:45:15
انا متأكد انك هتقول يا رب اشف ابني بس. مش نمرة وقت هي دي هي دي اخطر حاجة في الحقيقة ان ما يبقاش ربنا عندك نمرة واحد واللي بيتأخر عن ربنا - 00:45:41
ربنا بيأخر له كل حاجة اللي بينزل الصلاة متأخر اللي بيأخر لروح عمرة او حج اللي بيأخر اخراج زكاة او صدقة اللي بيأخر تلاوة سورة الكهف يوم الجمعة والصلاة على النبي. اللي بيأخر حقوق ربنا - 00:46:03
تلاقيه دايما متأخر في كل حاجة. ربنا بيأخر له جوازه وبيأخر له هداية ولاده وهداية زوجته. بيأخر له آآ رزقه وفلوسه بيأخر له شفاؤه لما يمرض هو كده الجزاء من جنس العمل فلما تلاقي مصالحك متأخرة شف انت مأخر ايه عن ربنا - 00:46:33
كنت مأخر ايه عن ربنا؟ فربنا مأخر لك مصالحك هي دي الرجوع الى الله في كل امر كان احدنا لا يستحيي ان يسأل الله في شسع نعله لما الجزمة بتاعته تتقطع يقول يا رب. جزمتي اتقطعت - 00:46:56
ارزقني حزاء امشي به كل حاجة كل امر كل صغيرة وكبيرة يا رب ما ليش غيرك. اقول يا مين ما ليش اني اقول غير يا رب وانا مستحي وانا متأسف وانا ما استاهلش - 00:47:18
لكن ما اقدرش اقول لحد غيرك ولا اطلب من حد غيرك ولا اعتمد على حد غيرك عدم التردد يبقى ساعة ما تحصل لي حاجة جري يا رب بدون تردد او انفصال. افضل - 00:47:39
لازق على الباب لزوم باب الله ملازم لطلب الرضا خلاص لأ مش هامشي غير اما تعطيني غير اما ترضيني غير اما ترضى عني الرجوع الى الله في كل امر وعدم التردد او الانفصال. خمسة - 00:48:03
الاستعانة بالله في كل حال مع عدم الاغترار بالنفس او المال. ما تتغرش بقى لما تبلغ اليقين اليقين يغر جدا جدا. بيقولوا ايه؟ والكلمة دي عليها اعتراضات كتيرة ومش معنى ان انا بقولها يعني اقرها لأ - 00:48:36
بس بحاول اوصل المعلومة صح قالوا ايه ؟ باليقين مشى بعض الناس على الماء ومات اعظم منهم يقينا عطشا احنا بنقول ما حدش مشي على المائة انا بقول كده تأكد من دي. عشان ما حدش بس ينقل الكلمة دي ويقول فلان قال لأ خد السياق على بعضه - 00:49:04

انا بقول ما حدش مشي على الماية ولو حد مشي على الماية ايه يبقى هو حر دي حاجة له. مش آآ مش دليل على اليقين ممكن الشيطان يحمله ويمشيه. ده وارد جدا ببساطة. لكن بنقول ايه؟ المقصود ايه؟ ان مش معنى تفاوت اليقين - 00:49:32
ان انت تغتر بيقينك باقول لك ايه هادعي عليك يا عم ادعي ما انت بقى لك مية سنة بتدعي على اليهود وما حصلش حاجة بتدعي على ايه هي دي ما تتغرش بنفسك - 00:49:51
فلا يغر فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ما تتغرش بربنا شر الغرور الغرور بالله ما تتغرش قوي. عشان كده هنا الاستعانة بالله في كل حال ما تتغرش بيقينك - 00:50:08
لا يغرنك اليقين خليك مستعين بالله دايما بانك قد تخزل. قلت لكم سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد كان في الامم من قبلكم محدسون ملهمون فان يكن منهم في امتي احد عمر - 00:50:28
سيدنا عمر فرح قال ايه؟ وافقت ربي في ثلاث ملهم محدث يقوم يخزل فين باحرج المواقف في صلح الحديبية السنا على الحق وهم على الباطل فلما نرضى بالدنية في ديننا - 00:50:56
اين كان عمر في هذا الموقف وفقت ربي فقد تخزل في احرج المواقف ما تقولش انا عندي يقين انا بقى واسق من نفسي. ما فيش حاجة اسمها واسق من نفسي افأمنوا مكر الله - 00:51:21
فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ما تأمنش ان تخذل في اخر وفي نفس الوقت خلي بالك تتعلم من دي ان ما يسقطش من عينك اللي خز المرة ولا مرتين - 00:51:43
لانه لما يخذل احيانا ده طبيعي تعامل الله مع البشر انه مش معصوم. انه مش دايما موفق انه مش دايما مسدد ومعان يخزل كما يخزل البشر عشان ما يتغرش ولا يعجب بنفسه ولا يتكبر بنفسه - 00:52:02
لذلك الاستعانة بالله في كل حال وعدم الاغترار اوعى تتغر. ده كان اليقين ايه اللي يدخلنا احنا في سكة اليقين؟ ده اليقين ده امر خطير عجيب جدا. المهم نرجع الى موضوعنا - 00:52:25
بعد ما تصلي على سيدك النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان التزكر منزلة التزكر الوعد والوعيد اليقين في الوعد والوعيد. قلنا بقى ما يكفيش ان انا ابقى مؤمن بالوعد والوحيد ان انا اعلم الوعد والوحيد ان انا ابقى مصدق الوعد - 00:52:40
العيد ده لازم يقين في الوعد والوعيد ان ربنا جل جلاله ادام قال ومن اصدق من الله كيلا لا احد حكمة في الوقت الوحيد قلنا اقامة الحجة اتنين آآ اهمية اليقين في الوعد والوحيد - 00:52:59
واحد لكي لا يستخف بك اهمية اليقين في الوعد والوعيد واحد لكي لا يستخف بك قال تعالى فاصبر انا وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ما تبقاش خفيف - 00:53:25
خليك تقيل راسخ ثابت مركز ما تخليش حد يستخف بك يستعبطك يستهبلك يضحك عليك يخدعك يمكر بك ايه يتلاعب بك ازاي بحاجتين اليقين والصبر على اليقين ودايما اقول اذا كنا - 00:53:53
حققنا مقام الصبر فهل حققنا مقام الصبر على الصبر انت محتاج تصبر اصبر على الصبر هم مقامين مش مقام واحد. الصبر و الصبر على الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا. صابروا. رابطوا - 00:54:35
هي دي يبقى محتاج يقين والصبر على اليقين والصبر على الصبر على اليقين عشان ما حدش يستخف بك فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. اتنين لكي لا تفاجأ - 00:55:05
بالحقيقة قال الله واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة؟ ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - 00:55:30
يبقى هي ديت القضية ان لما قالوا احنا مش مستيقنين بدا لهم بدا يعني؟ ظهر. بدا لهم سيئات ما عملوا بتقول لهم ايه؟ سيئات ما عملوا. لقوا عملهم سيئات فعشان - 00:56:01
ما تفاجأش يوم القيامة عليك باليقين اخوف اية اللي قسمت زهور العلماء العابدين قول الله عز وجل وبدا لهم من الله ما لم يكونوا

يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا - 00:56:21
وبدا لهم سيئات ما كسبوا لقوا المكسب سيئات هو ده الخطر الشديد انك تيجي يوم القيامة وبتعمل كده ايه ده! معقولة مش ممكن الخوف انك تلاقي حاجات ده انا كنت - 00:56:44
اكتر حاجة بعتز بها ومفكر ان دي اللي هتدخلني الجنة دي تلاقيها سيئة في ميزان سيئاتك سلم يا رب سلم وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا - 00:57:14
كي لا تفاجأ بالحقيقة عليك باليقين لكي يظهر لك اليوم لكي يظهر لك اليقين اليوم الحقيقة تلاتة في اهمية اليقين لجلب اليقظة الى قلبك لجلب اليقظة الى قلبك اليقين آآ - 00:57:44
نور زي ما قلنا فلما يبقى قلبك مليان يقين تلاقي نفسك صاحي تلاقي نفسك صاحي مصحصح مركز قال الله عز وجل فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لزنبك وسبح بحمد ربك - 00:58:21
بالعشي والابكار يبقى لو كان عندك يقين في وعد الله. فاصبر ان وعد الله حق وصبرت على هذا اليقين في وعده والوعيد استغفر سبح ليل ونهار يبقى اللي عنده يقين في الوعد والوعيد - 00:58:52
ها صاحي ها شغال ها ما بيسكتش ما بيفطرش ما بينصرفش ما بينشغلش ما بيتشتتش مركز مركز ليل ونهار بالعشية والابكار لا يلتفت تلاتة احزر صوارف اليقين ايه بقى اللي بيفتت يقينك - 00:59:19
بيضيع يقينك يبعد عنك حال اليقين مقام اليقين تأتينا في اللقاء القادم ان شاء الله وقدر. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة - 00:59:52
قبانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:00:25